قال امرؤ القيس ... فصرنا إلى الحسنى ورق كلامنا ... ورضت فذلت صعبة أي اذلال ... .

أراد أي رياضه فلما دل رضت على اذللت حمله على المعنى وللمفسرين في معنى النبات الحسن قولان أحدهما أنه كمال النشوء قال ابن عباس كانت تنبت في اليوم ما ينبت المولود في عام والثاني أنه ترك الخطايا قال قتاده حدثنا أنها كانت لا تصيب الذنوب كما يصيب بنو آدم .

قوله تعالى وكفلها قرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وكفلها بفتح الفاء خفيفه وزكرياء مرفوع ممدود وروى أبو بكر عن عاصم تشديد الفاء ونصب زكرياء وكان يمد زكرياء في كل القرآن في رواية أبي بكر وروى حفص عن عاصم تشديد الفاء وزكريا مقصور في كل القرآن وكان حمزه والكسائي يشددان وكفلها ويقصران زكريا في كل القرآن فأما زكريا فقال الفراء فيه ثلاث لغات أهل الحجاز يقولون هذا زكريا قد جاء مقصور وزكرياء ممدود واهل نجد يقولون زكري فيجرونه ويلقون الألف وقرأت على شيخنا أبي منصور اللغوي عن ابن دريد قال زكريا اسم أعجمي يقال زكري وزكرياء ممدود وزكريا مقصور وقال غيره وزكري بتخفيف الياء فمن قال زكرياء بالمد قال في التثنيه زكرياوان وفي الجمع زكرياوون ومن قال زكريا بالقصر قال في التثنيه زكريان كما